

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس الثاني عشر: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

7 - بَابُ ذِكْرِ كَوْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ النَّبِيِّنَ

20 - (2286) حَدَثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَثَنَا سُفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَثْلِي وَمَثْلُ النَّبِيِّ كَمَثْلِ رُجُلٍ بْنَ بُنْيَانًا فَإِنَّا أَحْسَنُهُ وَأَجْمَلُهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ، يَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلَّا هَذِهِ الْبَيْنةُ، فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ الْبَيْنةُ"

21 - (2286) وَحَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حَدَثَنَا عَوْمَرُ، عَنْ هَوَامِ بْنِ مُنْبِيِّ،

قالَ: هَذَا مَا حَدَثَنَا أَبُو هَرِيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا،
وَقَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثْلِي وَمَثْلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثْلُ رَجُلٍ أَبْتَى بَيْوَاتٍ فَاحْسَنَهَا وَاجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَّةٍ مِنْ زَوَابِيَّهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطْوِفُونَ وَيَعْجِبُهُمُ الْبَيْانُ فَيَقُولُونَ: إِلَّا وَضَعَتْ هَاهُنَا لَبْنَةً فَيَتَمَّ بَيْانُكَ " فَقَالَ مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَكُنْتَ أَنَا الْلَّبْنَةَ «

22 - (2286) وَحَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ، وَقَتِيْبَةُ، وَابْنُ حَمْرَ، قَالُوا: حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثْلِي وَمَثْلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثْلُ رَجُلٍ بْنَى بَيْانًا فَاحْسَنَهُ وَاجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَّهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطْوِفُونَ بِهِ وَيَعْجِبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَا وَضَعَتْ هَذِهِ الْلَّبْنَةَ قَالَ فَإِنَّا الْلَّبْنَةَ، وَإِنَّا خَاتَمُ الْنَّبِيِّينَ "

22 - حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كَرِيبٍ، قَالَا: حَدَثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثْلِي وَمَثْلُ النَّبِيِّينَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

23 - (2287) حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيَّنَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثْلِي وَمَثْلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَثْلُ رَجُلٍ بْنَى دَارًا فَاتَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا، وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ الْلَّبْنَةِ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنَّا مَوْضِعُ الْلَّبْنَةِ، جِئْنَا فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ »

23 - وَحَدَثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتَمٍ، حَدَثَنَا ابْنُ مَهْدَىٰ، حَدَثَنَا سَلِيمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ، وَقَالَ بَدَلَ - أَتَمُّهَا - أَحْسَنَهَا

ليلة الثلاثاء 21 رجب 1446 هجرية

